

## نظارة-حديدية-لطفل-يمني-تلهم-الآلاف-انها-كسوة-العيد



تحولت "نظارة" حديدية عادية صنعها طفل يماني نازح، إلى قصة إنسانية ملهمة بعد عرضها في مزاد إلكتروني كان يقتصر في البدء على مساعده وأسرته لشراء ثياب عيد الفطر القادم

لكن النظارة الفقيرة وفي تفاعل غير متوقع من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وبعد نحو 27 ساعة من عرضها للبيع في مزاد علني إلكتروني، وصل سعرها إلى مليونين ونصف المليون ريال يماني أي ما يعادل 4 آلاف دولار أميركي

وعلى الرغم من أن النظارة المعروضة للبيع ليست سوى نظارة بسيطة من الحديد العادي، إلا أنها حملت لمسة طفولية إنسانية. فقد صنعها "محمد" - وهو طفل ينزح حالياً مع أسرته بمحافظة مأرب (شرقي اليمن) بسبب الحرب التي أشعلتها ميليشيا الحوثي منذ انقلابها على السلطة الشرعية أواخر العام 2014 م

## كسوة العيد

وجاءت فكرة المزاد الإلكتروني عبر المصور الصحفي اليمني عبدالله الجراي، الذي أعلن مساء الاثنين، عن عرض نظارة الطفل النازح للبيع من أجل مساعده وأسرته لشراء ثياب عيد الفطر القادم. وكتب الجراي في حسابه على "فيسبوك": "الطفل محمد، نازح بسبب الحرب، التقيناه اليوم وأهدانا أغلى ما يفخر به أمام أصدقائه، وهي (النظارة) التي صنعها بيديه، مقابل أن نصوره

كما قال عبر منشوره إن فكرة عرض هذه النظارة للبيع في المزاد، تهدف إلى مساعدة الطفل واثنين من أصدقائه في شراء كسوة العيد، بالقيمة التي سيحصل عليها من المزاد

ولم يكتف الصحفي بذلك، بل قدم عرضاً آخر للشباب القرييين (أي في مأرب)، الراغبين في أخذ لقطات تصويرية مع النظارة، وذلك مقابل 1000 ريال يماني للصورة الواحدة، بحيث يكون العائد المالي أيضاً للطفل

ولقيت تلك المبادرة تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، وجرى تداول صورة الطفل على نطاق واسع على منصات التواصل الاجتماعي.

مفاجأة الشاري

وفاجأ الصحافي الجراي متصفح فيسبوك، مساء الثلاثاء، بإعلانه أن "سعر النظارة في المزاد وصل إلى 2,5 مليون ريال يماني، حيث تم شراؤها من قبل مدير عام المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام) الأستاذ أسامة القصيبي، بخلاف التبرعات الشخصية

وحول إن كانت هذه المبادرة الإنسانية تقتصر على شراء ثياب العيد للطفل واثنين من أصدقائه، أشار متبني المزاد، الصحافي الجراي، إلى أنه سيتم شراء كسوة العيد الموعودة، ليس للطفل وأصدقائه فقط، بل لكافة أطفال مخيم النازحين، الذين يصل عددهم - كما يقول - إلى 200 طفل على الأقل.

أما في حال فاض المبلغ عن الحاجة، فقد أكد الجراي أنهم سيشترون بالفائض كسوة لأطفال مخيم آخر، وسيتم توثيق كل هذه اللحظات ونشر التقرير المالي.